عثمان الشهيد ثم سيدنا علي المرتضى رضي الله عنهم وعن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجمعين وعن التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وعنا معهم اجعل لرحمتك يا ارحم الراحمين امين

خاتمة ختم الله لنا بالايمان وتوفانا عليه عند وجه

تشتمل على سبعة احاديث تختوي على حكم جامعة ومواعظ نافعة

من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث الاول عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابن ادم لفي غفلة عما خلق له ان الله اذا اراد خلقه قال
للملك اكتب رزقه اكتب اجله اكتب شقيا ام سعيدا ثم يرفع
ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته فاذا
حضر الموت فتعاد ذلك الملكان وجاء ملك الموت ليقبض روحه
فاذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاء ملكا القبر فامتحناه
ثم يرتفعان فاذا قامت الساعة اخطا عليه ملكا الحسنات وملكا
السيئات فانتظا كتابا معقودا في عنقه ثم حضر اهله واحد سابق
واخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدامكم لامرا عظيما
ما تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم ذكره الحافظ السيوطي رحمه
الله في شرح الصدور قال اخرجه بن ابي الدنيا وابو نعيم الحديث
الثاني عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال اخرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي قد جاه
الموت ليقبض روحه فجاه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من

امتي قد سلط عليه عذاب القبر فجاه وضوه فاستنقذه من ذلك
ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاه ذكر الله
فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملئكة العذاب
فجاته صلاته فاستنقذته من بين ايديهم ورايت رجلا من امتي قد اشتد
عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاه صيامه فسقاه ورواه
ورايت رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا حلقا كلما دنا حلقة طردوه
فجاه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاقعده الى
جنبي ورايت رجلا من امتي بين يديه ظله ومن خلفه ظله وعن يمينه
ظله وعن شماله ظله ومن فوقه ظله ومن تحته ظله فهو متحير فيها
فجاه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورايت
رجلا من امتي يكلم المومنين ولم يكلمه فجاته صلة الرحم فقالت يا
معاشر المومنين كلموه فكلموه ورايت رجلا من امتي يتقي وجه النار
وشررها بيده عن وجهه فجاته صدقته فصارت سترا على وجهه
وطلا على راسه ورايت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان
فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من بين ايديهم
وادخله مع ملئكة الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه
بينه وبين الله حجاب فجاه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله
ورايت رجلا من امتي قد هوت به صحيفته من قبل
شماله فجاه خوفه من الله تعالى فاخذ صحيفته فجعلها
في يمينه ورايت رجلا من امتي قايما على شفير جهنم فجاه
رجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورايت رجلا

Copyright © King Saud University